

مجمع الأمثال

4288 - أَنْكَحُ مِنْ ابْنِ الْغَزَرِ .

هو رَجُلٌ اختلفوا في اسمه فَقَالَ أَبُو اليقطان : هو سعد بن الغز الإيادي وَقَالَ ابن الكلبي : هو الحارث بن الغز وَقَالَ حمزة : هو عُرْوَةَ بن أَشْجِيَمَ الأيادي وكان أَوْفَرَ الناس مَتَاعاً وأشدهم نكاحاً زعموا أن عروسه زفت إليه فأصاب رأسُ أيره جَنْبِهَا فَقَالَتْ له : أتهددني بالركبة ؟ .

ويُقَال : إنه كان يَسْتَلْقِي على قَفَاهُ ثم يُنْذِعِيْ فيجئ الفَصِيلُ فيحتك بمتاعه يظنه الجذل الذي ينصب في المعاطن ليحتكَّ به الجِرُّ بَي وهو القائل : .
أَلَا رِبْمًا أَنْزَعَطْتُ حَتَّى إِخَالُهُ ... سَيَنْقَدُّ لِلْإِنْعَاطِ أَوْ يَنْتَمَزُّ قُ .
فأعمله حتَّى إذا قُلْتُ : قَدَّوَنِي ... أبى وتمطَّى جامحاً يَنْتَمَطُّ قُ